

## القمص عبد المسيح بسيط .. استعراض عبقرية

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيكون حديثنا في هذا الشريط عن القمص عبدالمسيح بسيط قبل ان ندخل الى نقاش افكاره. نتحدث عن - [00:00:00](#)

قيمتة العلمية بين النصارى عن افكاره متبنياته منهجه ودعاويه في حواراه مع المسلمين حول التحريف اعرض عليكم الان مجموعة من المقاطع للقمص عبدالمسيح بسيط يتحدث فيها عن نفسه عن علمه عن - [00:00:35](#)

عن منهجه عن براعته في الرد وعجز المسلمين عن الرد قد تكون الاشرطة ربما مملة لكنها مهمة جدا. لاننا سنتحدث فيه ان شاء الله في اشرطة كثيرة عن دعاوى القمص عبدالمسيح بسيط - [00:00:55](#)

وهو الذي يمثل المنهج الكلاسيكي العربي الدفاعي النصراني فهذه الكلمات التي ستسمعونها مهمة جدا لاننا سنحاكمه على هذه الدعاوى. ولاننا سنكتشف امورا اخرى بعد سماع تقريراته في الاشرطة القادمة باذن الله. اترككم مع - [00:01:13](#)

كلامه والحقيقة ان ما يعني انا هقول جملة ما يصحش كنت هقولها من الاساس كنا قاعدين في جلسة آآ انا ومجموعة من آآ القسوس الانجيليين كان من ضمنهم القسيس اندريه زكي - [00:01:40](#)

رئيسة نائب رئيس الطائفة الانجيلية في قلب الحرف الواحد احسن واحد يعمل بحس ديني لاهوتي الشرق الاوسط كله هو ابونا زي ما احنا شايفين اهو. آآ مخطوطات العهد الجديد والنص الاصيل اللي كلم الطالب موحى بها. المهم الكتاب ده صدر على العيد والحقيقة - [00:02:06](#)

الجديد على القارئ العربي عموما في مصر او في الدول العربية او في الشرق الاوسط اه فيه دراسات هتفاجئوا بها دراسات قوية جدا دراسات مهمة جدا. اه لازم اه مهم جدا ان احنا نعرف - [00:02:34](#)

مسلم هذا الكتاب عشان نفهم الكتاب المقدس كويس الدراسة زي ما قلت في الحلقة اللي فاتت لاول مرة تنشر باللغة العربية اسوأ في مصر او في بقية الدول العربية الاخرى او في منطقة الشرق الاوسط - [00:02:53](#)

بشكل عام مش بهزه الصورة الموسعة العلمية اللي هي عبارة عن دراسة وبحث مكسف في هذا الموضوع هذه الدراسة وهذا البحث المكسف اه يقوم بتدريسه في معهد دراسات الكتاب المقدس في شبرا الخيمة. اصدرا كتاب يا ريت الاستاذ المخرج - [00:03:18](#)

يعرض لنا صورة الكتاب هذه الدراسة لاول مرة تدرس في معهد هو معهد دراسات الكتاب المقدس ولاول مرة تنشر باللغة العربية في كنيسة القبطية ولاول مرة بطبيعة الحال يصدر فيها كتاب موسع - [00:03:40](#)

مراجع بتاعته اكثر من خمسميت مرجع آآ درست هذه المخطوطات من سنة الف وخمسمية وستين لحد النهاردة عشان نقول لكل شخص ببس احسب ما تتسرعش اصبر ما تتسرعش اي موضوع خطير - [00:04:01](#)

يعني على سبيل المسال خدت عشا حوالي حادشر سنة في تفسير تفسير مش الصفر كله اتنين وسبعة للآخر اللي هو اعجاز الوحي النبوي في سفر دنيال. كتاب تاريخ العقيدة المسيحية استغرق تقريبا وانا عمال اراجع مراجع في في العقيدة. وادور - [00:04:31](#)

كل يوم بتجيني كتب جديد سواء على الكمبيوتر او غيره او كتب هارد او بوكس لحد ما خد حوالي عشر سنين. فدي سمة الباحث انه يركز تركيز شديد. وما يتسرعش في الطبخة - [00:04:52](#)

ما يتسرعش في الطبع ويدور على مراجع بحسب ما يستطيع واحنا نشكر الله في عصر علمي في عصر انت احنا عندنا كتب ممكن بنجمعها يعني بكم كبير يعني عندنا اتنين تيرة ونص - [00:05:09](#)

عبارة عن الف وخمسة وعشرين او ستة وعشرين جيغا الف واربعة وعشرين جيغا لما كنا اتنين ترة ونص يعني فيهم ما يقرب من ما بين مليون ونص لثلاثة مليون كتاب في الدائرة دي تقريبا. عشرات بل مئات من الكتب التي - [00:05:28](#)

استخدمت كمرحلة كان انا عندي نموذج احب امشي على خطى اسمه بروس ميتجار الراحل ده كان متخصص في ترجمة الكتاب المقدس النقد النصي في المخطوطات بطبيعة الحال في القانونية لان اي في - [00:05:50](#)

دي مترجمة على احده دراسات علمية للمخطوطات وكذلك النص ده آآ اللي هو اليوناني اللي بتترجم عنه يعني وهو يعني تنقيح الرابع مبني على احده المخطوطات فبيحط النص كده وييجي في الهامش يكتب رقم على في الايات اللي ممكن يبقى في مخطوطة من المخطوطات - [00:06:27](#)

كتبها نسخ بشكل او باخر. ييجي في الهامش تحت هنا ويكتب يقول في المخطوطة الفلانية موجودة بصيغة كذا موجودة المخطوطة الفلانية موجودة بصيغة كذا وهكذا في كل يعني ويدي شرح تفصيلي ده في الهامش هنا وفي الهامش هنا - [00:06:56](#)

فدي المعمول عليها الترجمة الدولية الحديثة واللي هي تعتبر النسخة المعتمدة لدى كل العلماء والدارسين والباحسين كناحية علمية بحثة. وانا ما بتكلمش الا بالناحية العلمية فقط مش الناحية العاطفية لحد اللحظة دي باكد للمشاهدين ان كل ما كتبته - [00:07:15](#)

على مدى الاثنين وستين كتاب اللي صادروا حتى هذه اللحظة وفيه ما بين ثلاثين واربعين مسودة اتمنى اني انجزهم قبل نهاية المهم يعني كلهم لم يستطع احد من المشككين في المسيحية الرد ولا على كلمة واحدة في كتاب واحد - [00:07:50](#)

هزا هم هؤلاء هم العلماء وهزا هو العلمي الذي يقوم به المسيحيين مش الناس اللي يقرأ له كلمتين في الانجيل يقول لك الانجيل محرف عشان فيه كذا. يا عم انتم عليكم. يا عم انت درست. يا عم بحست - [00:08:19](#)

ده علماء المسيحيين دول هما وصلوا الى القمر. هم من اخترقوا الكون والفلك والسحاب. هذا هو اذا عبد المسيحي بسيط لسانه يتحدث عن نفسه. ودعوني الخص كلامه في نقاط مهمة جدا لمن سيتابع باذن - [00:08:35](#)

حديثنا عن وكلام عبدالمسيح بسيط ملخصه حتى نعلم الى اين نسير نعلم المفاجآت التي يخفيها العلم عندما يرد على عبد المسيح بصيرا عبد المسيح بسيط اولا القمص عبدالمسيح بسيط يقول لنا بلسان واضح فصيح - [00:08:55](#)

انه احسن وافضل من يكتب في الدين عامة في دين النصرانية عامة وفي اللاهوت خاصة في الشرق الاوسط باجمعه وانا لا اريد ان انازعه في هذا الامر لانني ربما سيكون هذا اولى باقامة الحجة على النصارى ان يكون القمص عبدالمسيح بسيط كبيرهم - [00:09:23](#)

سيكون الامر محرج جدا ان يكون القوم سعد عبدالمسيح بسيط هو كبير القوم في الدفاع عن النصرانية الامر الثاني القمص عبدالمسيح بسيط يقدم نفسه يا قدوة للباحثين ويخبرنا انه لا يكتب كتابا حتى ينق في البحث والتدقيق والتحقيق - [00:09:48](#)

سنوات طويلة ويراجع مؤلفات كثيرة ويبحر في عالم الكتب فلا هو يتعجل فكلمااته ليست وكلمااته ليست من الافكار العابرة التي قد يزل الكاتب مرة في كتبها دون ان يراجل. الرجل لا يكتب - [00:10:13](#)

كلمة واحدة يراجع اهل العلم حتى تختمر الفكرة في عقله بصورة جيدة ثم يضعها مكتوبة في مؤلفاته الامر الثالث عبدالمسيح اسيد هو اول وافضل ضرورة من يكتب في النقد النصي للعهد الجديد في العالم العربي - [00:10:33](#)

وهذه ربما اهم فكرة عبدالمسيح رصيد اذا يكتب في النقد النصي وهو افضل من يدافع عن العهد الجديد بالذات والكتاب المقدس عامة في امر نقد نصي هذا كبيركم ايها النصارى - [00:11:01](#)

وسترون ان كان عبد المسيح بسيط يفقه شيئا او بعض الشيء في النقد النصي وهل هو سيحسن الدفاع عنه العهد الجديد ام لا والرجل يقولها صراحة. ان كتبه وبالذات كتابه حول المخطوطات - [00:11:18](#)

تتميز بالجدة والعمق والقوة وانها مفاجئة للقارئ. ولذلك لا يستغني عنها. قارئ عربي اذا اراد ان يدرس النقد النصي للعهد الجديد ربما في الاشرطة القادمة ان شاء الله سنشير الى كتابه بصورة - [00:11:39](#)

مباشرة هذا هو اذا عبد المسيح بسيط حينما يتحدث عن النقد النصي وعامة حديثنا القادم في الاشر القادمة ربما عشرات باذن الله الاشرطة ستكون حول النقد النصي للعهد الجديد. اذا هذا هو - [00:12:02](#)

امام العلم بين النصارى العرب في امر النقد النصي وليس هو بشخصية مغمورة ولا شخصية هامشية الامر الرابع هذا الكتاب الذي كتبه القمص عبد المسيح بسيط كتاب الف لطلبة العلم ويدرس في كلية لطلبة العلم - [00:12:18](#)

حتى يتخرج منها كمتخصصين. فهذا تيكس بوك تقريبا لتخريج المتخصصين وسنرى ان كان الكتاب يستحق ان يسمى كتابا علميا بدء الامر الامر الخامس القمص يراجع مئات الكتب. وقد احاط بدراسات النقد النصي على مدى ستة قرون - [00:12:40](#)

يعني هذا امر ربما لا يدعيه كثير من من ائمة النقد النصي في الغرب يقول لكم انه قد احاط علما بدراسات النقد النصي للعهد الجديد منذ القرن السادس عشر الى اليوم - [00:13:07](#)

الامر السادس القمص عبدالمسيح بسيط يقول لنا انه متأثر في واحد من ائمة دراسات النقد الروسي في الغرب البروفيسور المتوفى منذ فترة بعيدة ومعلوم ان هذا من اكبر علماء النقد النصي في القرن العشرين خاصة في النصف الثاني من القرن العشرين يعني - [00:13:23](#)

ورجله مؤلفات كثيرة ومؤلفات واسعة وله منهج علمي محترم. وان كنا طبعا لا نوافقه في حديثه عن امكانية الوصول الى النص الاصيلي اذا هو متأثر هو لا يسلك منهجا دفاعيا عاطفيا - [00:13:46](#)

ولا يهتم بالدفاع عن ارتوذكسية العقيدة. وعن عصمة الكتاب المقدس وانما هو يهتم بالوصول الى الحقيقة فيتابع اشد العلماء صرامة في اتباع المنهج التحقيقي النقدي تذكروا هذه النقطة يسير مع الشذوذات - [00:14:02](#)

لا يتابع شطحات المغمورين. انما هو يسلك سنة العلماء يمين الامر السابع وامر مهم جدا لمن سيتابع السلسلة القمص عبدالمسيح بسيط نتابع جمهور النقاد في اختياراتهم النقدية فيما يتعلق بتحقيق النص الاصيلي او الافضل - [00:14:26](#)

الناس الاقرب للنص الاصيلي طبعا هو يختار انه بإمكاننا الوصول للنص الاصيلي ويتابع جمهور النقاد يتابع جمهور النقاد فهو مثلا يقول لنا ان ترجمة ان اي في هذه اشهر ترجمة انجليزية في في البلاد يقول هي تمثل افضل ترجمة - [00:14:56](#)

ترجمة جيدة. ويقول ان كتاب النص النقدي اليوناني الذي تعده آ مؤسسة آ مؤسسات او مؤسسة هذا المصل هو هنا قريب مني سنعرضه ان شاء الله في في الانشطة القادمة - [00:15:16](#)

يقول هذا النص يمثل النصر الذي يتبناه القمص عبد المسيح بسيط لان هذا النص يتابع احدى الاصدارات وطبعا هم من يتابعوا احدث الاكتشافات المخطوطات طبعا اهم شيء في في هذا النص في الحقيقة ليس امر متابعة احدث المخطوطات وانما انه يسير على منهج المنهج الانتقائي - [00:15:37](#)

الذي يجمع بين الدليل الداخلي والدليل الخارجي على خلاف المنهج الاغربي مثلا او المنهج الذي يميل الى الانتقاء بالنظر الى المخطوطات الدليل الخارجية او التقاء بالنظر الى اسلوب المؤلف ما يسمى بالدليل الداخلي. اذا هو يسير على سنة النقاد - [00:16:00](#)

ويمثله كتاب النسخة النقدية وعرض النسخة الرابعة الان عندنا المراجعة الخامسة الامر الثامن القمص عبدالمسيح بسيط يقول لنا بلسان واضح فاسمعوا يا اهل الاسلام واسمعوا يا اهل النصرانية. يقول ان المسلمين قد عجزوا عن الرد على - [00:16:18](#)

كما يقول ولا كلمة واحدة المسلمون اذا عجزوا عن رد حتى عن كلمة واحدة في كتبه الستين يقول معصوم يعني. هذه كلمة لا يدعيها لا بوس مزجل ولا بارتيمن ولا يدعيها داني وارث ولا غيره. يقول لك كتبي كلها ولا كلمة - [00:16:44](#)

يعني ادنى افكاره الناس عجزت عنه وسنراه في الاشرطة القادمة ان كان اهل الاسلام في عجز عن الرد على اكبر افكاره دعك من ادنى افكاره المسألة الاخيرة التاسعة هي ان القول بالتحريف هو قول جهالة المسلمين. هؤلاء - [00:17:04](#)

المتعصبة الجهلة اصحاب التهور الذي يقرأ فيهم واحد نصف كلمة دون ان يفهمها فيخرج ويصرخ في الناس الانجيل محرف الانجيل والانجيل لم يحرف هو اليوم عندنا كما كان في زمن المؤلفين - [00:17:27](#)

سنراجع هذه المسائل ان شاء الله في الاشرطة القادمة ليهلك من هلك عن بينة لنعلم حقيقة هذا الرجل لنعلم النصارى بصورة واضحة ان نهاية اقدامهم لن تؤول الا الى تحريف حقائق التاريخ للانتصار لدعاوى الكنيسة - [00:17:45](#)

وارجو ان يحفزهم ذلك ان يحفز ذلك النصارى العرب على ان يفكروا بانفسهم لانفسهم ولا يرهنوا عقولهم عند الكنيسة. فان الناس  
يوم القيامة يقومون فرادى ويعرضون فرادى ويحاسبون فرادى. اللهم هل بلغت اللهم فاشهد. الى لقاء قريب باذن الله - 00:18:13